

safar

ابن لله

أنت تنتمي إلى عائلته

ابدأ هنا

خذ ٥ دقائق لمشاركة صديقك تجربتك في قراءة الكتاب المقدس والصلاة خلال الأيام القليلة الماضية:

- ما الذي شجّعك بشكل خاص؟
- ما الأمر الذي وجدته صعباً؟

ناقش

ما المدة التي يستغرقها الوالدان بعد ولادة الطفل لمناداته "ابني" أو "ابنتي"؟ كم من الوقت يمضي قبل حصول الطفل على حقوقه القانونية؟ هل اختبرت ولادة طفل داخل عائلتك؟ كيف شعرت عندما حملت هذا الطفل لأول مرة؟

الفكرة الرئيسية

عندما يولد طفل، فإنه يُعتبر جزءاً من العائلة منذ البداية.

لا يوجد أمر يجب على المولود الجديد القيام به حتى يتم قبوله كابن. وليس من الضروري أن يتصرّف بطريقة معينة أو أن يجتاز اختباراً معيناً. ببساطة، هو ابن. وهذه هي هويته. وعلى الفور يصبح لديه علاقة مع والده ووالدته وإخوته. والأكثر من ذلك، فإنه يتم الاعتراف به فوراً كابن لوأديه بموجب القانون.

الكتاب المقدس واضح للغاية: عندما يؤمن شخصٌ بيسوع، فإنه يصبح على الفور ابناً لله ويتم قبوله كعضو كامل ضمن عائلته.

استكشف الكلمة

اقرأ الآيات التالية. ماذا تعلّمك هذه الآيات عن كونك ابناً لله؟

1. يوحنا ١: ١٢-١٣
2. رومية ٨: ١٥-١٦
3. غلاطية ٤: ٦-٧
4. رومية ٨: ٣٨-٣٩

النقطة المهمة هي: لسنا مضطرين إلى أداء واجبات دينية لكي نتمتع بعلاقة مع الله، بل يمكننا التمتع بها ببساطة بسبب هويتنا كأبناء لله. بإمكاننا أن ندخل بحرية إلى محضره وأن نطلب منه تسديد احتياجاتنا اليومية. كم هو رائع أننا نستطيع أن ندعو الله "أباً" والذي يعني "باباً" أو "أبي".

وبصفة الله أبانا السماوي، فهو لا يترك أولاده أبداً. لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبته.

تدرّب مع صديقك الآن

- كيف يؤثّر عليك كونك ابناً لله؟
- ما الشعور الذي تولّده هذه الحقيقة تجاه الله أبينا السماوي؟
- كيف تمنحك هذه الحقيقة الثقة والرجاء اليوم؟

safar

اطلب من الرب أن يساعدك على أن تحيا في هذا العالم بحسب هويتك الكاملة كابن لله. يمكنك استخدام هذه الكلمات كنقطة بداية.

- أشكرك يا الله لأنني حقًا ابن لك. من الآن فصاعدًا، لا شيء يقدر أن يقف بيني وبينك.
- أشكرك يا الله لأنني لست غريبًا عنك، بل أنا واحد من أفراد عائلتك. أشكرك من أجل إخوتي وأخواتي في كل أنحاء العالم. أصلي أن تنمو عائلتنا أكثر فأكثر.
- أشكرك يا الله لأنك "أبا الأب"، أبي، بابا. أشكرك لأنك تهتم بي بشدة وتريد أن تكون قريبًا مني.

راجع تدريبك اليومي

- خلال وقتك اليومي مع الله، استمر في قراءة إنجيل لوقا والمزامير. أثناء القراءة، اسأل نفسك هذه الأسئلة:
 - ماذا يخبرني هذا المقطع عن الله؟
 - ماذا يعني هذا بالنسبة لي اليوم كابن لله؟
- ثم اقضِ بضع دقائق يوميًا في قراءة إحدى الآيات التالية التي تتحدث عن كونك ابنًا لله.
 - 1 يوحنا ٣: ١-٢
 - غلاطية ٤: ٦-٧
 - رومية ٨: ٣٨-٣٩
- شارك ما تتعلمه مع صديقك.
- تشارك أنت وصديقك في احتياجات الصلاة لديكما حتى تتمكنان من الصلاة من أجل بعضكما البعض خلال الأسبوع القادم.